mroftalp htehaB ni knil muideM

مقاطع مفيدة

حكم تشميت أهل البدع

عبدالمحسن الزامل

اهل البدع والضلال اذا عطس احدهم وحمد الله هل يقال له يرحمك الله وهو معروف بضلالة خاصة من يكفر الصحابة رضي الله عنهم اجمعين اهل البدع والضلالة فيهم تفصيل ولا شك ان ما ذكر - 00:00:00

السؤال هذا من شر البدع ومن اقبح البدع وهؤلاء الذين يكفرون الصحابة رضي الله عنهم اهل زندقة وكفر والحاد ولم يكن ظلال ائمتهم وكبارهم عن جهل بل هو عن علم - 00:00:18

لان ما يخالفونه وينكرونه ليس من العلم الخاص من العلم العام الذي يعرفه عموم المسلمين ولا يعذر احد في تركه فمن وقع في مثل هذا لا يعذر مثل هذي ان هذا كما تقدم من العلم العام - 00:00:41

بل ظهوره اعظم من ظهور كثير من واجبات الشريعة القطعية فيما يتعلق بعدالة الصحابة وثناء ثناء الله بعداء الصحابة وثناء الله سبحانه وتعالى عليهم واجماع المسلمين على ذلك من كان يكفر الصحابة هذا كافر بالاجماع - 00:01:02

وقد حكى الاجماع على ذلك غير واحد من اهل العلم من جميع المذاهب بل هذا من المقطوع به عند اهل العلم ولا شك ان من يكفر الصحابة معنى انكار الرسالة - 00:01:25

انكار النبوة انكار دين الاسلام والعياذ بالله هذا معنى معنى بل صرح كثير منهم بذلك انهم يقولون رسول هذا ما جاء به يعني من الثناء على الصحابة والترضي عنهم ليس رسولا - 00:01:41

بل قالوا والعياذ بالله ومن ارسله ليس الها لنا والعياذ بالله. غايب في الكفر والزندقة والضلال فمثل هذا والعياذ بالله لا يقف الامر عند حد هجرهم لكن المصيبة بهم عظيمة - 00:02:04

والمسلم عليه ان يحذر من امثال هؤلاء ومثل هؤلاء كيف يحمدون الله والعياذ بالله هم ليس عندهم ثناء ولا حمد لله سبحانه وتعالى بل ليس في دينهم الا السب والظلال - 00:02:24

والقذف واللعن مبني على هذا والعياذ بالله وبالجملة من كان واقعا في بدعة من البدع في عموم البدع التي لا تخرج صاحبها عن دين الاسلام انما قد يكون من البدع المضلة - 00:02:44

التي يكون صاحبها ارتكب امرا معلوما من الادلة انه من البدع هذا قد يخفى عليه الامر لكونه نشأ في بيئة هم على هذا المعتقد وهذا واقع. خاصة مع اندثار العلم - 00:03:07

وعدم ظهور السنة في ذلك المكان واثار الرسالة وظهور البدع وكذلك ما يدعو اليه اهل الضلال فيضلون به. يضلون ويضلون. فقد يضل بهذه البدع امم. وهذا واقع ايضا وكثير من الناس ممن من الله عليهم بالهداية هم يخبرون بذلك - 00:03:31

من الله عليهم سبحانه وتعالى بالهداية ولكن فمن كان على هذه الصفة يجري التعامل معه في الوصل والهجر ما ذكره اهل العلم بالسلم والحرب مع الكفار فكما ان اهل الاسلام تارة يسالمون اهل الحرب - 00:04:03

وتارة يكون بينهم وبينهم نوع من العهد المؤقت واحيانا يكونون اهل حرب بحسب المصالح الشرعية كما هو مأخوذ من هديه وسيرته عليه الصلاة والسلام فكذلك ايضا ما يتعلق بمن وقع - 00:04:27

في مثل هذه الذنوب سواء من جهة الفسق في العمل او من جهة الفسق في الاعتقاد. وان كان الفسق في الاعتقاد اشر ولهذا يحذر اهل العلم من الانصياع او سماع كلام هؤلاء - 00:04:48

خشية ان يقع في قلب الانسان شيء من ذلك بما يشبهون ويلبسون به فمن كان على هذه الصفة فينظر في الاصلح في الوصل والهجر

كما اواجه عليه الصلاة والسلام فتارة هجر بعض اصحابه - 00:05:07
بل هجر اناسا من جلة الصحابة رضي الله عنهم ووصل اناسا قد هم ممن توهم دخلوا في الاسلام ووقع منهم امور لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان ينظر ما هو الاصلح - 00:05:28
اخذ اهل العلم بهديه وسيرته في ذلك فهذا هو الواجب وهذا بحث شريف وطويل وقد فصله اهل العلم فيراجع اه في كلامهم رحمة الله عليهم - 00:05:47